

تفسير القرطبي {سورة الفرقان} 7{ }985{ } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده هذه بذنوب عباده خبيرا وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة - [00:00:00](#) في ستة ايام على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن وان تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن - [00:00:54](#) وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان الحمد لله الذي انزل اليها اشمل كتاب. وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - [00:02:29](#) والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين نعمه على خلقه وبين قدرته ثم بين تكذيب الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#) وللقرآن ورد عليهم ردا مفهوم ما هو السعادة والحافظ والعزة والملجى والحماية وكل شيء وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت بعد ان قام بكل شيء النهاية توكل امر - [00:03:35](#) على من؟ على الحي حياة ابدية لا يموت لانه هو الذي اوجد هذا الكون وهو الذي قائم عليه الكون جل وعلا لا تأخذه سنة ولا نوم وهو يطعم ولا يطعم - [00:04:12](#) يعز من يشاء ويذل من يشاء ويكرم من يشاء ويهين من يشاء. ويحيي من يشاء ويميت من يشاء ويعطي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء هو الذي امره اذا اراد شيئا - [00:04:36](#) يقول له اذا توكل عليه والتوكل هو جعل الثقة والاعتماد الامور عليه ولذلك يقوم المسلم بالاسباب ولكن يعلم انها لا تضر ولا تنفع وانما هي امور امر الله بها الذي يضر وينفع هو الله - [00:04:54](#) لا لا نافعة ولا ضارة الا الله اذا ثق بالله واعتمد عليه لان غيره يموت فاذا توكلت عليه اوقعت نفسك في الهلكة اما الله تعالى الحي الباقي الدائم الذي لا يموت - [00:05:20](#) فمن توكل عليه نجاه لانه يحميه ويهديه وينصره ويدفع عنه ويكلأه ويربیه اذا قال النبي وتوكلت على الحي الذي لا يموت واخبر الله جل وعلا ان من يتوكل عليه دابا هو - [00:05:39](#) حسب اي كافي من يتوكل على الله حقيقة الله يكفيه لانه كريم وقادر وعالم ولا تخفى عليه خافية ولا يضيع اجر من احسن عملا ومن نصره نصره ومن سأل الله اعطاه سؤله - [00:06:06](#) وعبد يلتجئ اليه ويتوكل عليه مساء يحميه ويمنعه مما يكره ويعطيه ما يرغب فيه لذلك لماذا لا نتوكل على ربنا؟ ونبيننا قال له ربه وتوكل على الحي الذي لا يموت توكل عليه - [00:06:29](#) ولذلك قال العلماء من اراد ان يفلح في هذه الدنيا يقوم بالاسباب ويدعو الله بالاسم الذي يحتاجه اذا اراد العلم يتعلم يا اخوي المصحف ويقرأ ثم يقول يا معلم داوود - [00:06:55](#) علمني واذا اراد ان يفهم يتأمل القرآن ويقرأ الصفحة من القرآن وينظر اين الضمائر وان الكلام فيتأمل ثم بعدين يقرأ التفاسير ويقول

يا مفهم داوود يا يا مفهم السليمان فهمني - 00:07:25

واذا اراد الغناء يبيع ويشترى ويقول يا غني اغني واذا اراد التقى يغض بصره وطرفه ولسانه ويقول يا يا ستير يا ارزقني التقى
المهم يدعو الله بكل دعاء واذا اراد ان يرحم يقول يا رحمن ارحمني - 00:07:49

قال العلماء تدعو ربك بالصفة التي تريدها واهم شيء في الدعاء ان يقوم العبد بالاسباب اذا اراد الشيء يقوم بالاسباب يصلي ويقول
الله تقبل مني يغض طرفه عن الحرام ولسانه ويقول اللهم ارزقني التقى والورى - 00:08:17

يصلي ويتصدق ويترك اعراض المسلمين ويقول اللهم ارزقني الجنة اما اذا كان الانسان لا يقوم بالاسباب هذا يقال له تواكل ولذلك
قال اعملوا اعملوا سأل الله عملكم اعملوا وكل ميسر لما خلق له - 00:08:44

ولذلك ترك العمل هذا لا ينبغي من المسلم لابد ان نعمل وقل اعملوا المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف اذا اتكال
على الله والتوكل عليه والاعتماد عليه هو شيء في القلب - 00:09:08

لا علاقة له بالاسباب وترك الاسباب هذا ليس من هذا خور الانسان يشرب ويعلم ان الشراب اذا لم الله يرزق انه يرويك ويزيل عنك
العطش. يكون الانسان مثل كل ما شرب كل ما عطش - 00:09:28

يقوم بالاسباب معتمدا على الله ومتكلا عليه وانها لا تنفع ولا تضر الا بارادة الله تعالى وسبح بحمده سبح عز وقدس مصاحبا ذلك
بشكره وبتقديس اظهار نعمه والائه عليك لان الشكر الحقيقي - 00:09:51

ان العبد لا يستعمل نعم الله فيما حرم عليه. هذا هو الشكر الشكر ان الله اعطاك نعم من افضلها السمع الشم اما الذوق اما العقل هذه
نعم لا يعلمها الا الله - 00:10:21

فانت لا تستعمل هذه النعم الا في طاعة الله وقد اوما الله على ذلك في قوله وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون
اعطاكم موارد العلم لتشكروا ربكم في المصحف تسمع القرآن تفكر كيف نلقي والدي من النار - 00:10:46

كيف ننقل جيراننا من النار كيف ننقذ نفسي من النار كيف نترك لي بصمات نكون ادمي اترك لي منهج للخير نذكر به ويترحم علي به
لان الانسان اذا مات انقطع عمله الا من ثلاث - 00:11:09

كيف نعمل الثلاث هذي؟ كيف اه يعني يكون لي ولد صالح كيف يكون لي نترك تأليف يترحم علي بها نفع المسلمين. كيف نترك لي
مشروع للخير كل من رآه يقول الله يجزيه بالخير الله يرحمه كل ما استفاد منه - 00:11:29

لذلك الفضائل لا تنال الا بعلو الهمة لا يمكن ينال الفضائل من همته ضعيفة السيادة لا ينالها الا من يتعب لا تنال الا باثنتين حمل المشقة
واحتمال اذى الورع الذي يريد الفضاء يحمل المشقة - 00:11:48

مريض تذهب تعالجه مختلفون متقاطعون تذهب تفلح بينهم تأتي باكل عريان تذهب وتأتي بلباس يسكن في العراء تذهب وتحاول
ان تحصل له سكن حملوا المشقة واحتمال اذى الورع لا تنال الفضائل الا بالتعب - 00:12:14

تبذل من وقتك تبذل من ماله تبذل من جهد تبذل من عرضك لاخوانك اخوانك قال ابوك سبوك تدعو لهم قطعوك تصلهم الذي يفعل
هذا ينبل يبقى نبيل يبقى محترم ولكن هذا صعب - 00:12:49

حمل المشقة واحتمال اذى الورع ليس المشمر للعلل كالقائد قل للذي طلب العلا بسواهما اي بسوى حمل المشقة واحتمالها الى الورى
هيهات تضرب في حديد بارد ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اكثر الناس تعباً للناس - 00:13:15

اذا رأى مسلماً جوعان تألم مريض تألم اذا رأى مسلماً طيب فرح واذا رأى مسلماً فاهماً فرح واذا رأى مسلماً مبرأً من العيب فرح
صلوات الله وسلامه عليه وكان بالمؤمنين - 00:13:43

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنت حريص عليكم بالمؤمنين ولذلك قال لقد كان لكم في رسول الله اذا وسبح بحمده
نزه ربك وقده ومجده احترم خلقه وارحمهم لان الله هو الذي خلقهم - 00:14:01

هو الذي يرزقهم هو الذي يحميهم. هو الذي يحفظهم. فلا يريد خلقه ان ينال منه وطع ربك في خلقه ولذلك من قوة الدين ومن عمق
تشريعه قال والله لا يؤمن احدكم - 00:14:38

حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. هذا ينزع الشرور من القلب ينزع الحسد ينزع النفرة والله لا يؤمن يأتي بالالفه والمحبة والايحاء وتأتي القوة وتأتي السعادة فينزل المطر ويأتي الخير - [00:14:59](#)

كل المشاكل من القطيعة وبالاخص قطيعة الرحم قال والله لا يؤمن وقال وان وان يأتي للناس ما يحب ان يأتوا اليه وكل ما تحب ان تعامل به به كل العباد عاملا - [00:15:23](#)

وكفى بذنه بذنوب عباده خبيرة الله اي كفى الله بذنوب عباده خبيرا وهذا تهديد وتخويف ثم دلل على انه جل وعلا خير بذنوب عباده بانه خلق السماوات والارض البرهان على انه يكفي - [00:15:47](#)

وان من توكل عليه حفظه وان ذنوب العباد لا تخفى عليه البرهان على ذلك خلق السماوات والارض خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون هذا برهان ودليل - [00:16:23](#)

على ان ما اخبر به من انه يكفيه عباده الصالحين وانه مصير بذنوب عباده المجرمين الدليل على ذلك قدرته وخلقته للسماوات والارض. هذا برهان على هذا ودليل عليه خلق السماوات والارض وما بينهما الهواء اللي بينهم - [00:16:45](#)

وقد سبق ان قلنا ان السماء لا يعلمها الا الله هل هي من الزجاج او من الخشب او من الحديد او من الذهب او من الفضة او من الياقوت السماء مما لا شيء لا يعلمه الا الله - [00:17:10](#)

لان بعد السماء من الارض امر ورد مسافة خمس مئة سنة خمس مئة سنة لا ندري هل هي ضوئية او على الجمل او على الحمار او الفرس او الطائرة او - [00:17:32](#)

سيارة مسافة خمس مئة سنة لكن لا ندري بماذا لذلك المراصد الموجودة والمراكب ما وجدت السما هم على نوعين. نوعين يقول ما في سماء ونوع نحن نقول ما رأينا السماء ان كانت فيما وجدناه - [00:17:47](#)

وربنا قال وجعلنا السماء سقفا محفوظا محفوظ في حرس السماء في حرس تحرسها الملائكة وقال وبيننا فوقكم اي شدادا سبعة وفي حديث الاسراء ان جبريل يدق الباب من جبريل ومن معه محمد او ارسل اليه؟ نعم يفتح الباب - [00:18:08](#)

ماذا نقول اذا هو هي السماء مبنية محفوظة لكن المراصد ما وجدتها والمراكب ما وجدتها. وعلم الناس اليوم مبني على ظاهر الحياة الدنيا لام ميم غلبت الروم الى ان قال يعلمون - [00:18:38](#)

اما المسلمون والحمد لله يؤمنون بالغيب كل ما اخبر الله به نؤمن به اما هؤلاء الذين عندهم المدنية الان لا يؤمنون الا بما يرام الله يضرب لهم الامثال بالمحسوس ليفهموا ما لا يروا - [00:18:57](#)

قال وترى الارض هامة فاذا انزلناه عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى. وقال كذلك النشور. كذلك تخرجون ودل عليهم في سورة الرعد - [00:19:18](#)

ان الارض الواحدة وتسقى بماء واحد وهي قريبة من بعض ويكون بعض الثمار جيد الطعم وبعضها خبيث الطعم. ان هذا لا يكون الا من فاعل مختار. وانها لا دلالة على قدرة الله - [00:19:41](#)

قوم يعقلون كأنها نازلة اليوم وفي الارض قطع متجاوزة لا تنسى قول الله متجاوزة ثم قال تسقى بماء واحد لا تنسى قوله تعالى تسقى بماء واحد حتى يقطع عليهم الطريق - [00:19:59](#)

لو كانت ما هي متجاورات يقول هذه الارض غنية بالمواد العضوية وطبيعتها جيدة وكل الذي تحتاجه الارض من السماد للنبات موجود فيها. والثانية سبحة ما تصلح قال لا متجاورات مع بعض - [00:20:19](#)

ولو لم يقل تسقى بماء واحد لقالوا هذا الماء جيد فيه المواد التي تجعل النبات ينبت وهذا الماء فيه بلاء. ما يخلي النبات ينبت تسقى بماء واحد بعدين قال ونفضل بعضها على بعض - [00:20:36](#)

الاكل في الطعم هذا حلو هذا مر هذا بعدين قال في النهاية ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون هذا دلالة لمن يعقل ان هذه القدرة الهية هي التي اوجدت هذا وخلقته وهي التي تعبد وتطاع وتنفذ اوامرها - [00:20:54](#)

وتحذر نواهيها والحمد لله كامل لكن يحتاج منا الى ماذا؟ الى وقفة معا يحتاج الى وقفة مع ديننا ثم قال جل وعلا الذي خلق

السموات والارض وما بينهما بينهم شيء - 00:21:21

في ستة ايام ايام الله اعلم بهذه الايام هي ايام الدنيا او غيرها ستة ايام. وكان يستطيع ان يعملهم جل وعلا في لحظة لانه قال امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:21:49

وقال عمله في ست ايام ليعلم خلقه والا هو لو اراد ان يعملهم في لحظة لعملهم لانه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لما قال للذين اصطادوا يوم السبت كونوا قدرة تغيرت اشكالهم - 00:22:09

ولما سبت بنو اسرائيل موسى بورعه وحفظه لعورته وعدم كشفها امامهم. فاتهموه فاراد الله ان يبرئه بمعجزة فلما وضعه على ثوبه على الحجر شرد الحجر جرى الحجر وذهب الحجر يجري وهو يجري وراءه حتى وقف بين بني اسرائيل وهو - 00:22:31
لأ لا لا شيء عليه عريان وقالوا والله ما به من بأس ولذلك قال فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيه. وهو لا يهمه في قولهم ويضرب الحجر ويقول لثوبي حجر - 00:23:00

حتى بقى في الحجر ندوم من ضربه ربنا كريم ولما تحدوا قوم صالح قومه وقالوا والله لا نؤمن بك حتى تخرج لنا من هذه الناقة صخرة. قال يا ربي اخرج الناقة فخرجت الناقة - 00:23:18

من هذه صفاته يطاع هذه الصفات يشكر بل هذه الصفات يعبد بل هذه الصفات يلجأ اليه من هذه الصفات مخالفة اوامر خطر الاقدام على نواهي خطر عدم المبالاة بشرعه خطر - 00:23:37

وذلك الذي يطيع الله ويلتزم اوامره يسعده في دنياه واخراه اذا يقول الذي له ملك السموات والارض الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ست ايام ثم استوى على عرش الرحمن ايش - 00:23:58

بس قلبي خبيرك. لا تقول استولى هذا اعجاز هذا اعجاز مما استواه على عرش الرحمن خبيراً. احبتي لا تقول استولى بسأل به خبيراً لا تقول استولى قالوا قد استوى بشر على العراق - 00:24:21

بغير سيف ودم مهراق وقالوا هذا استوى استولاه وقالوا هذا الاستيلاء مقدس او منزّه نقول بالله عليكم ايها اولى بالتنزيل الكلمة التي جاءت في القرآن في سبع ايات من وفي بعضها تهديد من تأويلها. او الكلمة الذي قيلت بيت مصنوع ومكذوب - 00:24:45
ولذلك سبحانه الله قد يخفى على الفطيين الصواب. لا شك ان تأويل الصفات خطأه في دليلي ان الله تعالى قال لنبيه لتبين للناس لا نزل اليه وقال الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:25:10

واتفق العلماء على ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فلو كان تأويل الصفات لازماً لقال لهم نبيهم لازم ان تؤولوا هذه الصفة ولكن قال جل وعلا ثم استوى على عرش الرحمن - 00:25:29

وقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهذه الصفات نكرر في هذه الدروس المباركة اننا نستعمل معها ثلاث اسس طريق سلامة محققة وطريق الخير. الاساس الاول تصديق الله لان الله قال ومن اصدق من الله قيلاً - 00:25:50

وقال قوله الحق الاساس الثاني تنزيه الله عن مشابهة خلقه لانه قال ليس كمثله شيء ولا تضربوا لله الامثال. هل تعلموا له سم يا الاساس الثالث قطع الفكر عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته. لان الله قال ولا يحيطون به علماً. لا تدركه الابصار - 00:26:13

اما الذي يقول في اول الصفة يقول ما مستندك على هذا التأويل انا ارسلت نبيي وعلم الناس القرآن وعلمهم السنة وقال ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يكون ثلث الليل الاخير - 00:26:40

ويقول هل من داع فاستجيب له؟ هل مستغفر نزول لائق بجلاله وكماله لا نقول كيف نزل قال بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء لا نقول كيف اليد؟ الله اعلم وقال ثم استوى على عرش الرحمن استواء لائق بجلاله وكماله. الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه - 00:26:58

كيف بدعة هذه طريق سلامة محققة. وقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك المؤولون يذهب ويؤول ويؤول ويؤول حتى تبقى اخر صفة عندهم وهي صفة ما لا الوجود فاذا سئلت وقلت الله موجود - 00:27:23

فان قال لا كفر فاذا قلت له هل العبد موجود فان قال لا كذب يقول لك الله واجب الوجود لان هذا الكون اوجده الله ويستحيل ان

يكون هذا الكون الا باله. فهو الله تعالى الذي اوجد الكون. والعبد جائز الوجود - 00:27:52

نقول منك ده واجب الوجود له صفات واجب الوجود. وجائز الوجود له صفات جائز الوجود. وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق والله تعالى متعالي له صفات الخالق والمخلوق متحاور له صفات المخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق -

00:28:12

ولذلك العرب الاقحاح لم تكن عندهم مشكلة ولكن لما ترجمت كتب اليونان وقالوا اول واجب على المكلف اعماله للنظر المؤلف. اعماله

للنظر المؤلف. هو الواجب على المكلف شهادة ان لا اله الا الله - 00:28:32

فاعلم انه لا اله الا الله هو واجب على النظر ايش النظر؟ وبعدين اتوا بالاشياء وقالوا اختلف الاشياء في التعلق واسطة بين الوجود

والعدم وكل مشاكل وقال والله يطلق عليه الصفة النفسية هذا مشاكل - 00:28:49

ما قال الله نقوله وما نفعنا فيه وما سكت عنه الوحي وكل من اول وكل من دخل في هذه المشاكل في اخر حياته يرجع الى

التصديق. وقال الجويني والغزالي والشهرستاني - 00:29:10

ابو الحسن الاشعري كل هؤلاء رجعوا في اخر حياتهم الى مذهب السلف قال الجويني اموت على دين العجائز لذلك هذا التأويل لا شك

في خطئه لكن هؤلاء العلماء الذين وقعوا في هذا نرجوا الله ان يغفر لنا ولهم وان يرحمهم ونقول لهم كما - 00:29:28

قال الشافعي رام نفعنا ضرر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا ولا شك ان التأويل لا يجوز منه الا ما ورد في النصوص اما الذي لم

يرد في النص فلا يجوز ان تأول صفات الله ولا كلامه وان يبقى النص على ظاهره حتى يأتي دليل على - 00:29:51

في ذلك وهذه المسائل ضل فيها خلق كثير من المسلمين مما تريدان واشاعة ومعتزلة وغيرهم. نرجو الله ان يبصرنا بالحق وان

يرزقنا اتباعه واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قيل حذف الفاعل لانه معروف - 00:30:14

قال لهم الرسول او الانبياء او اتباعهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمان انكارا له؟ ان نسجد لما تأمرنا يعني على سبيل الانكار وزادهم

نفورا وزاد هنالك بعدا على سبيل الايثار - 00:30:37

ولذلك لما نزلت هو ينهانا عن عبادة الهة وهو يدعو الى هيل وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فقال الله لهم ادعوا

ادعوا الله او ادعوا الرحمن - 00:31:02

ايا ما تدعوه فله الاسماء الحسنى فرد عليهم فهو المعبود بحق وهو الرحمن الذي يرحم الكون وهو واحد قالوا ما الرحمان اه يعني

تجاهل العارف انسجد لما تأمرنا وزادهم امرهم ذلك - 00:31:19

ودعوتهم له نفرا وبعدا عن ذلك. ثم قال جل وعلا تبارك الذي جعل في السماء برودا تبارك وتقدس وتنزه المعبود بحق الذي جعل في

السماء بروجته استمعت قالوا لمطلق ما علاك - 00:31:38

وتقال للمبنية وجعل فيها سراجا وقمر منير وقفة مع هذه الاية لان في سورة الحجر ذكر الوالد في اضواء البيان انه يفهم من القرآن

ان الناس في اخر الزمن يذهبون الى القمر - 00:31:57

وانهم يرجعون مهزومون وقال ان حصل غير ذلك فهمنا في القرآن خطأ لأن قال وجند ما وقال هنالك ابعد وقال فليرتقوا في الاسباب

وبعدين هناك اسباب السماوات وقال مهزوم ومن الاحزاب - 00:32:24

وقال هذه الاية تنبئ على ان ناس في اخر الزمن يحاولون الصعود الى القمر وانهم يرجعون دي دي هزيمة النكراء واكبر هزيمة ان قمر

الاكسجين عليه ما هو صالح للعيش - 00:32:48

وقال ان وصلوا اليه فهمنا في القرآن خطأ ثم ذكر في هذه الاية في الجزء السادس ان هناك لغة يقال لها عندي درهم ونصفه وعليها

وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره. اي عندي درهم ونصف درهم اخر - 00:33:05

وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمر معمر اخر ولذلك السماء يقال لكل ما علاك وتقال للمبنية تبارك الذي جعل في السماء بروجها اي

المبنية وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا مطلق ما علاك - 00:33:25

وعلى هذا يمكن ان يكون القمر دون السماء ولذلك لا مانع من ان يصلوه وقال هذا محتمل ولكنه ضعيف لان ظاهر القرآن لا يعني

يذهب عنه الا بدليل قوي جعل فيها سراجا - [00:33:46](#)

السراج هو الشمس وجعل الشمس وقيل السراج هي النجوم الوهاجة وهذا ضعيف. وجعل فيها اه وقمر منيرا وهو المقصود به القمر هذا الذي يضيء لنا ثم بين وهو الذي جعل الليل والنهار - [00:34:09](#)

خلفة لمن اراد ان يذكر وهو اي الله المعبود بحق جعل الليل والنهار جعل الليل ظلمة والنهار ضياء والليل يعقب النهار لمن اراد ان يتذكر قدرة الله تعالى وشمول احاطته بمجيء الليل والنهار - [00:34:29](#)

او من اراد شكورا جيء لي انشغل عن العبادة في الليل فيعوضها في النهار. او انشغل في النهار فيعوضها في الليل ولذلك ورد في الحديث ان من نام عن ورده وصلاه قبل الظهر يكتب له - [00:34:50](#)

كما صلاه في وقته وتكون يعني راحته نافلة له وهذا فتح باب لان الانسان اذا انشغل في وقت يعني يعوض في وقت اخر ربنا كريم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل -

[00:35:06](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجلنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد - [00:35:33](#)

الله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما معنى حديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه معنى الحديث ان الانسان لا يكمل ايمانه الا اذا احب لاخوانه المسلمين ما يحب لنفسه - [00:35:53](#)

اذا احب العافية لنفسه احبها لهم واذا احب العلم لنفسه احبه لهم. وان احب الغنى لنفسه احبه لهم. وان احب الصحة لنفسه احبها لهم وان كره لنفسه المرض كرهه لهم. وان كره لنفسه - [00:36:19](#)

الذنوب كرهها لهم. وان كره لنفسه ان يشوش عليه ويشوه يكره ذلك لاخوانه يعني يضع المسلمين كنفه فما احب لنفسه احبه لهم. وما كرهه لنفسه كرهه لهم. وما جراً على نفسه من المنفعة - [00:36:39](#)

يحب ان يجره على اخوانه هذا كامل الايمان. هذا الذي يكون يكون كمل ايمانه ويكون من عباد الله الصالحين. فاذا سأل اعطي واذا استحمحنه الله واذا عاداه شخص دمره الله - [00:37:01](#)

نسأل الله ان يجعلنا من هذه الشريحة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:37:19](#)